

إدارة الأعمال والإمداد في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة

بحث مقدم من
الطالبة / نهلة محمد أحمد حسين

للحصول على درجة الماجستير في الآثار المصرية

إشراف

محمد أحمد حسون

عبد الحليم نور الدين

الآثار المصرية
 بكلية الآثار
جامعة القاهرة

المصرية القديمة
 بكلية الآثار
جامعة القاهرة

2007 م

شكر و تقدير
قائمة الإختصارات
فهرس المحتويات
فهرس الأشكال
مقدمة

الفصل الأول

2	:	•
5	•	ثانياً: القراءة

الفصل الثاني

الـ"بر شنع" تعريفه و وظيفته

16	•	
26	•	لمصادر الأثرية " " "
27	•	" في الدولة القديمة " " :
27	-	" " "
62	-	"بر شنع" في المراسيم الملكية
36	-	"بر شنع" في برديات أبي صير
46	-	"بر شنع" في ألقاب الموظفين
48	-	الدلائل المادية التي تشير لـ"بر شنع"
51	•	" " "
51	•	" " - "
53	-	" " "
59	-	" " "

60	- "بر شنع" في ألقاب الموظفين
	الدليل المادي على " "
62	
63	• " في الدولة الحديثة
73	" " -
	" " -

الفصل الثالث

" " " تصوير الصناعات الخاصة ب	•
75 " " :	:
78 " " :	:
81 " " رابعاً: اللحوم و الطيور	ثانياً: الخبز
82 " " :	:
84 " " :	:
89 " " في الدولة القديمة	:
89 " " -	-
89 " " -1	-1
95 " " -2	-2
96 " " -3	-3
99 " " -4	-4
101 " " -	-
102 " " -	-
102 " " -1	-1

104	2- مقبرة حاكم الإقليم "آمون ام حات"			
104	" " -3			
105	" " -4			
105	-			
109	في الدولة الحديثة			
109	1- مقبرة "رخميرع"			
110	" " -2			
112	" " -3			
113	" " -4			
116	ثانياً: مناظر تصور صناعة واحدة			
116	-1			
122	-2			
127	-3			
127	-			
133	- مناظر إعداد الطيور			

الهيكل الإداري في الـ"بر شنع"

140	" " •			
140	: في الدولة القديمة •			
140	- -1			
154	-2			
155	" " -3			
155	-4			

159	"	"	ثانياً:
159	-	,	- -1
166	راست " رئيس قسم"	-2	
171	إري عت " أمين مخزن"	-3	
177	سجم شنع " قاضي (بيت) الـ"شنع"	-4	
183	في الدولة الحديثة	" :	•
184 18	Hrj Sna	imj-r Sna	-1
190	في فترة Hrj Sna	imj-r Sna	اللقب -2
195			
196	"	"	-
197	"	"	- -
198	"	"	•
216	نتائج البحث		
221	قائمة المراجع العربية و المترجمة		
	قائمة المراجع الأجنبية		
222	ملحق اللوحات		

فهرس الأشكال

رقم اللوحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
1	شكل كامل لبيت شنعوا من مقبرة "تي" بسقارة	1
2	منظر صناعات الفخار و الجعة و الخبز بمقبرة "تي"	2
3	منظر صناعات الفخار و الجعة و الخبز بمقبرة "تي"	3
4	منظر مفصل لصناعة الفخار بمقبرة "تي"	4
5	تخطيط مقبرة "تي"	5
6	تكليل الحبوب و دقها و صحنها بمقبرة "تي"	6
7	منظر صناعات الجعة و الخبز و تسلیمهما بمقبرة "تي"	7
8	منظر مفصل لصناعة الجعة بمقبرة "تي"	8
8	مشرف الـ"شنع" يؤدب أحد العمال بمقبرة "تي"	9
9	منظر بيت الشنعوا من مقبرة "أي إن نفرت" ، يظهر مشرف شنعوا في آخر صفح.	11
10	منظر شنعوا من مقبرة "عنخ ما حور"	12
10	منظر شنعوا من مقبرة "عنخ ما حور"	13
12	منظر شنعوا من مقبرة "كا ام رحو"	14
13	منظر شنعوا مقبرة "ني عنخ خنوم و خنوم حتب"	15
14	مشرف بيت شنعوا مقبرة "ني عنخ خنوم و خنوم حتب" يشرف على تسلیم	16
		المنتجات
15	نموذج خشبي يجسد صناعة الخبز مع شواء الإوز من مقبرة "مرى رع حاشتف"	17
15	نموذج خشبي يجسد طحن الحبوب من مقبرة "ني عنخ بي كم" معرض	18

بالمتحف المصري

- | | | |
|----|---|----|
| 16 | نموذج خشبي يجسد تشكيل الخبز من مقبرة "ني عنخ ببى كم" معرض بالمتحف المصري | 19 |
| 16 | نموذج خشبي يجسده طحن الحبوب وتسوية الخبز من مقبرة "ني عنخ ببى كم" | 20 |
| 17 | نموذج خشبي يجسد صناعة الخبز من مقبرة "مري رع حا اشنف" | 21 |
| 17 | تصنيع الجعة في مقبرة "مرسي عنخ" | 22 |
| 18 | نموذج خشبي يجسد عاصر الجعة من مقبرة "ني عنخ ببى كم" معرض بالمتحف المصري | 23 |
| 18 | نموذج خشبي يجسد عصر الجعة و تنظيف الأواني من مقبرة "ني عنخ ببى كم" معرض بالمتحف المصري | 24 |
| 19 | نموذج خشبي يجسد امرأة تعصر الجعة من مقبرة "ني عنخ ببى كم" معرض بالمتحف المصري | 25 |
| 19 | نموذج خشبي يجسد رجلين يعصران الجعة من مقبرة "ني عنخ ببى كم" معرض بالمتحف المصري | 26 |
| 20 | نموذج خشبي من مقبرة "مري رع حا اشنف" يجسد معمل الجعة الكامل | 27 |
| 20 | نموذج خشبي يجسد عصر الجعة و تنظيف الأواني من مقبرة "ني عنخ ببى كم" معرض بالمتحف البريطاني | 28 |
| 21 | نموذج خشبي يجسد معمل الجعة من أسيوط معرض بالمتحف المصري | 29 |
| 21 | نموذج خشبي يجسد معمل الجعة الكامل بالمتحف المصري | 30 |

22	منظر الجزارة بمقدمة "خنتي كا"	32
22	منظر الجزارة بمقدمة "ني كاو حر"	33
22	منظر الجزارة من "مير"	34
23	منظر يصور طهو الإوز من مقبرة "كا ام عنخ"	35
23	منظر يصور شواء الإوز من مقبرة "ببي عنخ حر إيب" بمير	36
23	نموذج خشبي من مقبرة "ني عنخ ببي كم" بمير يجسد شواء الإوز	37
24	نموذج خشبي يجسد شواء الإوز معروض بالمتحف المصري	38
24	نموذج خشبي يجسد شواء الإوز معروض بمتحف الأشمولييان	39
24	منظر يصور صناعة الجمعة بمقدمة "انتف إقر"	40
15	منظر يصور صناعة الجمعة بمقدمة "انتف إقر"	41
15	منظر الجزارة و تجفيف اللحوم و طهيها بمقدمة " انتف إقر"	42
26	منظر يوضح عمال الشنعوا و هم يقدمون المنتجات بمقدمة "آمون ام حات" بجبانة بنى حسن بالمنيا	43
26	منظر يصور عمال شنعوا بمقدمة "آمون ام حات" بجبانة بنى حسن بالمنيا	44
27	نموذج خشبي يجسد بيت شنعوا من مقبرة " مكت رع " معروض بمتحف المتروبوليتان عن المتروبوليتان	45
27	نموذج خشبي يجسد بيت شنعوا من مقبرة " جهوتى " معروض بمتحف المتروبوليتان	46
28	نموذج خشبي يجسد بيت شنعوا من بنى حسن	47
28	نموذج خشبي يجسد بيت شنعوا من مير	48
28	نموذج خشبي يجسد بيت شنعوا	49

29	نموذج خشبي يجسد صناعة الخبز و الجعة من مير	50
29	نموذج خشبي يجسد طحن الحبوب و تسوية الخبز في متحف برلين	51
29	نموذج خشبي يجسد طحن الحبوب و تسوية الخبز في المتحف البريطاني	52
30	نموذج يجسد ثلاثة مراحل لصناعة الخبز من مقبرة "إنبي" من الجبلين معروض بمتحف "تورين"	53
30	نموذج خشبي يجسد عصر الجعة معروض بالمتحف المصري	54
30	نموذج خشبي يجسد معمل جعة كامل من مقبرة "نفري" ببني حسن معروض بالمتحف المصري	55
31	نموذج خشبي يجسد معمل جعة كامل من مقبرة "نفري" ببني حسن معروض بالمتحف المصري	56
31	نموذج خشبي يجسد مجرز من مقبرة "مكت رع" معروض بمتحف المتروبوليتان	57
31	نموذج خشبي يجسد مجرز من مقبرة "غتي" معروض بمتحف فيتزوليم	58
32	نموذج خشبي يجسد مجرز معروض بمتحف "هيلدس هايم"	59
32	منظر يصور بيت شنعوا من مقبرة "انتف افر"	60
33	نموذج خشبي يجسد شواء الإوز	61
33	منظر يصور عمال شنعوا يقدمون منتجاتهم من مقبرة "رخميرع"	62
34	منظر يصور عمال شنعوا و خلفهم مشرف شنعوا يقدمون منتجاتهم من مقبرة "رخميرع"	63
34	منظر يصور صناعات شنعوا من مقبرة "رخميرع"	64
35	منظر يصور صناعات شنعوا من مقبرة "رخميرع"	65

35	منظر يصور بيت شنعوا بمقدمة " داجا " بطيبة	66
36	منظر يصور صناعة الخبز بمقدمة " قن آمون "	67
36	منظر يصور صناعة الفخار بمقدمة " قن آمون "	68
37	منظر يصور صناعة الخبز من مقبرة " رمسيس الثالث "	69
37	منظر يصور الجزاراة بمقدمة " نب آمون "	70
38	منظر يصور الجزاراة بمقدمة " رعموسى "	71
39	منظر يصور الجزاراة بمقدمة " سنموت "	72
39	منظر يصور الجزاراة بمقدمة " آمون مس "	73
40	منظر يصور الطهي بمقدمة " منخري "	74
40	خطوات صناعة الجعة من مقبرة " انتف اقر "	75
41	خطوات صناعة الجعة من نموذج من مقبرة " مكت رع "	76
41	منظر يصور تنظيف الطيور و سلقها	77
42	مناظر طهي اللحوم	78
42	منظر يصور شي الطيور	79
43	مناظر إعداد الطيور	80
44	مدخل شنعوا القرابين	82
45	أواني البدجا التي عثر عليها في موقع شنعوا مدينة العمال بالجيزة	83
45	أقدم كتابة لكلمة شنعوا ترجع للأسرة الثانية	84
46	موقع شنعوا معبد سنوسرت الثالث بلبيدوس	85
47	منظر بيت شنعوا بمقدمة " بناح شنسس " بأبوصير	86
46	تخطيط شنعوا معبد سنوسرت الثالث بلبيدوس	87

49	قسم الجزاره بمقبرة "أمنمحات "	88
50	عمال شنعوا بمقبرة "باقت" ببني حسن	89
51	عمال شنعوا يقدمون النتجات برئاسة مشرف شنعوا بمقبرة "باقت" ببني حسن	90
52	عمال ال "شنعوا" يقدمون منتجاتهم برئاسة مشرف ال "شنعوا" بمقبرة "خنوم حتب" ببني حسن بالمنيا	91

المقدمة

إنّ الإنسان أصل الحضارة. ولا شكّ أنّ الحضارة المصرية يظهر فيها بوضوح بصمة الإنسان الذي هو من قام ببناء هذه الحضارة. فكان منهم المهندس المعماري والطبيب والفلكي ورجل الدين وكذلك العامل الذي لا تقلّ أهميّته في بناء الحضارة. فهو يشكّل قاعدة عريضة يجب الإهتمام بها وتوفير احتياجاتها وأهمّها الاحتياجات المادية من مأكولات ومشروبات التي كانت لها قيمة كبيرة في الحضارات القديمة التي لم تعرف التعامل النقدي. فكان لابدّ من توفير هذه الاحتياجات للعمال في أيّ موقع أو مؤسسة أو مبني أو ضيعة أو محجر فكان لابدّ للعمال من عمال آخرين يقومون بتحضير هذه (الأجور) إن جاز التعبير لكي يسهّلوا لهم القيام بعملهم والحصول على المقابل المرضي.

ولم تأخذ هذه الفئة من العمال حقّها من اهتمام علماء ودارسي الآثار المصرية القديمة بل إنّ المؤسسة التي عملوا من أجلها و هي إدارة الأعمال والإمداد (بيت) الـ"شّنون" كانت بالكاد معروفة من قبل الدارسين وقلمًا جاء ذكرها في المراجع التي تتحدث عن الحضارة المصرية، اللهم إلا بعض السّطور في الكتب المتخصصة في الإدارة في مصر القديمة وعلاوة على ذلك تضارب آراء العلماء والباحثين في تعريف هذه المؤسسة التي اعتقد الكثير منهم حتى وقت قريب أنها مجرد مخازن. غافلين عن الأهميّة الكبيرة والدور الفعال الذي تقوم به هذه الإدارة في الحضارة المصرية حيث إنّها ألحقت بالعديد من المؤسسات الأخرى التي تفاوتت أهميتها.

فمن المنطقى ألا تخلو مدينة، معبد، قصر، ، ضيعة نبلاء ، مقبرة أو محجر من مثل هذه الإدارات التي تمثل وسيلة لدفع أجور العاملين و كذلك للفראיدين اليومية.

ومن أهم الدراسات السابقة حول (بيت) الـ"شّنون" (إدارة الأعمال والإمداد) دراسة قام بها بيريلكين 1960 جاء بها في المؤتمر الدولي الثامن والثلاثين للمستشرقين.

Perepelkin, J. J., "Houses Shenaw in Old Kingdom" in *The (38) International Congress Of Orientalists*, Moscow 1960 (in Russian)

Perepelkin, J.J., *The Economy of Ancient Egyptian Noblemen*, Moscow , 1964,) (in Russian)

و استكمل بيرليف البحث في الدولة الوسطى:

Berlev, O. D *Social Relations in Ancient Egypt in Middle Kingdom* , Moscow 1978 (in Russian)

أما في الدولة الحديثة فقد قام بولز بدراسة حول مشرف بيت الشنع
Polz, D., "Die Sna vorsteher des Neuen Reiches" ZÄS 117 (1990)

وكانت إشارة هؤلاء العلماء إلى (بيت) الـ"شنع" لفت للإنتباه إلى أهميه عمل دراسة مستفيضة لهذه الإدارة المهمة. التي لم تكتمل جوانبها, حيث لا توجد دراسة واحدة تعرضت لهذه الإدارة بشكل كامل فكان الملاحظ على هذه الدراسات أن كل واحدة عالجت قضية واحدة, علاوة على ذلك فلم تتفق معظمها على تعريف مصطلح "شنع" ربما يرجع ذلك إلى عدم استفاضة هذه الدراسات في الاستشهاد بالمصادر الأثرية وتحليلها, و كذلك عدم التعرض للهيكل الإداري بشكل كامل. وهذا ما دفع الباحثة إلى القيام بهذه الدراسة آملة بعون الله وبفضل التوجيهات المتمرة من أستاذى العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ عبد الحليم نور الدين

وأستاذى الدكتور/ محمد حسون مشرفا الرسالة ، أن أقدم للمكتبة العربية دراسة مفيدة في هذا المجال.

ولذلك قامت الباحثة بتقسيم البحث إلى خمسة فصول.

الفصل الأول منها يتحدث عن كتابة و قراءة المصطلح الدال على إدارة الأعمال والإمداد ، حيث كان من الضروري ذكر الأشكال المختلفة التي كتبت بها الكلمة. وكذلك توضيح اختلافات شكل الكلمة عبر العصور. والتي اختلفت في شكل كتابتها و لكنها ظلت هي الكلمة الوحيدة التي عبرت عن إدارة الأعمال و الإمداد.

ثم انتقلت الباحثة بعد ذلك إلى **الفصل الثاني** الـ"شنع" تعريفه و وظيفته

حيث تعرّضت الباحثة في هذا الفصل لآراء العلماء حول تفسير كلمة شنع منذ المحاوّلات الأولى لتفسير الكلمة وحّى الوصول إلى أدق وأصح التفسيرات. فقد عرفها بعض العلماء على أنها مخزن، و البعض الآخر عرفها بـ "بيت العمل" ، و فريق ثالث عرفها بأنها أقسام للإمداد . و على كل الأحوال فقد دارت آراء العلماء حول تعريف لفظة "شنع" بثلاث تعاريفات هي :

1. بيت العمل .
2. مخازن .
3. أقسام للإمداد .

وبتحليل المصادر الأثرية من مناظر مقابر ونصوص مكتوبة وألقاب الموظفين، وكذلك بالدليل الأثري - إن وجد- ، تأكّد أن هذا الـ "شنع" اشتمل على كل من :

1. أعمال تتعلّق بصناعة الخبز و الجمعة و على نطاق ضيق صناعة الفخار و كذلك إعداد اللحوم و الطيور.
2. مخازن لتخزين المقررات الشهريّة من الحبوب و كذلك تخزين المنتجات المصنعة .
3. دور إمداد للمؤسسات الملحق بها و التي من أجلها صنعت هذه المنتجات.

من خلال آراء العلماء والأدلة الأثرية توصلت الباحثة إلى تعريف مصطلح (بيت) الـ "شنع" بـ "إدارة الأعمال والإمداد" .

أما الفصل الثالث فقامت فيه الباحثة بالحديث عن الهيكل الإداري داخل هذه الإدارة فقد كان الحديث عن موظفي (بيت) الـ "شنع" في الدولة القديمة والوسطي والحديثة ومهام كل موظف وكذلك تعرضت الباحثة للتغيرات التي طرأت على الهيكل الوظيفي عبر عصور الفترة المحددة للبحث ، ولم تغفل الباحثة الحديث عن عمل (بيت) الـ "شنع" ووضعهم الاجتماعي.

وفي الفصل الرابع تتحدث الباحثة عن الصناعات التي تتم داخل هذه الإدارة من تصنيع خبز، جعّة، فخار، وإعداد اللحوم و الطيور .

ونهاية وفي الفصل الخامس أدرجت الباحثة بعض مناظر و نماذج صناعات (بيوت)

الـ "شمع" سواء التي ظهرت ممتهلة في مناظر المقابر أو صورت من خلال النماذج و التي صورت في مناظر جماعية تمثل (بيت) الـ"شمع" كله أو مناظر فردية لأحد الصناعات الخاصة به على حدة ، وقد صاحب هذه المناظر في بعض الأحيان نقوش تشير إلى أن هذه المناظر هي مناظر الصناعات داخل (بيت) الـ"شمع".

و قد أكدت المناظر و النماذج أن مناظر صناعات الخبز و الجمعة و الفخار و إعداد اللحوم و الطيور تمثل صناعات خاصة بـ(بيت) الـ"شمع" و أن تصويرها في بعض الأحيان على جدار واحد أو في نموذج واحد إنما يؤكد أن هناك مكان واحد تتم فيه هذه الأعمال ألا و هو (بيت) الـ"شمع" .